

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

الجزائر في 08/09/2021

### محضر تنصيب الخلية المحلية لمتابعة سير السنة الجامعية 2022/2021

عَمَّ لا بتوصيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وأسوة بِلِنشاء الخلية المركزية لمتابعة سير السنة الجامعية الجديدة 2022/2021 ، قام السيد مدير جامعة الجزائر 2 الأستاذ الدكتور السعيد بومعيزة يوم الأربعاء 8 سبتمبر 2021 بتنصيب الخلية المرحلية لمتابعة سير السنة الجامعية الجديدة، وتتكون اللجنة من:

- السيد مدير الجامعة أ.د. السعيد بومعيزة رئيسا
- نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا وشؤون الطلبة عضوا
- نائبة مدير الجامعة للتعاون والعلاقات الخارجية عضوا
- نائب مدير الجامعة للتنمية والاستشراق والتوجيه عضوا
- الأمين العام لجامعة الجزائر 2 عضوا
- ممثلة مديرية الصحة العمومية ببوزريعة عضوا
- مسؤولة المركز الصحي لجامعة الجزائر 2 عضوا

- ممثلة نقابة العمال ( الاتحاد العام للعمال الجزائريين ) عضوا

- ممثل نقابة العمل ( سناباب ) عضوا

- ممثل المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي عضوا

- مسؤول الأمن بجامعة الجزائر 2 عضوا

## 1- مهام الخلية المحلية لمتابعة سير السنة الجامعية الجديدة

افتتح السيد مدير الجامعة الاجتماع بالترحم على أرواح ضحايا كوفيد 19 من الأسرة الجامعية ، كما تقنى لجميع الحضور الصحة والعافية والعودة الموفقة للعمل، واستعرض أهداف إنشاء هذه الخلية المستلهمة من أهداف الخلية المركزية لمتابعة سير السنة الجامعي الجديدة كما شرح للحضور مهام هذه الهيئة الحيوية.

وأكد السيد المدير على ضرورة التزام الجميع بالبرتوكول الصحي من وضع الكمامة والتباعد الجسدي حرصا على سلامة الجميع ، وأن على إدارة الكليات والمعهدين توفير مواد التعقيم والحرص التام واليومي على ضمان نظافة القاعات والهيكل البيداغوجية وكل مكاتب العمل بالإضافة إلى تعميم عملية التلقيح.

وأولى السيد المدير في كلمته التوجيهية أهمية كبيرة للتلقيح الذي يعتبر عصب عملية ضمان السير الحسن للسنة الجامعية، وأشار إلى أهمية التنسيق المتواصل مع السلطات المحلية لبوزريعة و تكثيف التشاور والتعاون مع مديرية الصحة العمومية بشأن توفير أحسن الظروف لتعميم التلقيح وتمكين أكبر عدد من الأساتذة والعمال والطلبة للاستفادة من ذلك . وأشار بهذا الصدد إلى ضرورة

تسفير برنامج مكثف يتضمن التحسيس بأهمية التلقيح في الوسط الجامعي بفتح قنوات الحوار والتوعية واستغلال الفضاءات الرقمية للإقناع بأهمية هذه العملية ، وذكر أن باب المبادرات الطيبة مفتوح دائما ثما خدمة للعمل الهادف والبناء ل لدفع بالعمل البيداغوجي والعلمي نحو الأفضل وتحقيق كل الأهداف النبيلة والطموحة التي يتطلع إليها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ، الذي وضع إطارا عاما للتدابير الوقائية وترك المجال مفتوحا للمبادرات المحلية على مستوى الجامعات مراعاة لخصوصية كل جامعة وكل كلية.

ونوه رئيس الخلية بأهمية وثيقة التلقيح التي ستكتسي مع الوقت أهمية أكبر ، حيث ستصبح جواز مرور لارتياح الكثير من المؤسسات وحضور المناسبات الكبرى ناهيك عن السفر ، ولذا تعد وثيقة حيوية يرغبي السعي للحصول عليها. ودعا رئيس الخلية إلى ضرورة التنسيق بشكل أكثر نجاعة مع قطاع الخدمات الاجتماعية بفتح قنوات التواصل والتشارك في العمل ، وأنه من الواجب على الجامعة تقديم المعلومات الضرورية لقطاع الخدمات الجامعية وهو ما يُمكنها من تقديم الخدمات المناسبة للطلبة ولاسيما في مجال النقل والإيواء في ظل الإجراءات التي ينص عليها البرتوكول الصرحي.

## 2 - تدخلات واقتراحات أعضاء الخلية

وبعد استعراض أهم النقاط المتعلقة بدور الخلية، فتح السيد مدير الجامعة المجال لتدخل واستفسارات الأعضاء ، حيث ساد نقاش مطول وعميق استعرض الكثير من المسائل ذات الأهمية في أداء عمل مختلف مصالح الجامعة.

ففي تدخله، ألح ممثل الطلاب على ضرورة توفير وسائل التعقيم على نطاق واسع بمختلف مرافق الجامعة حتى تتوفر الأجواء الآمنة صحياً لفائدة الطلبة وكل مكونات الأسرة الجامعية.

وأشار المدير في رده إلى أن توفير الوسائل يقع على عاتق الجامعة وهو ما تقوم به منذ تفشي الوباء باجتهاد وحرص كبيرين ، وأنه بالإضافة إلى ذلك ستخصص نقاط الغسل الصحي بالجامعة وعلى نطاق واسع مثلما هو الحال في بعض كليات الجامعة لإتاحة عملية غسل الأيدي التي تمثل مدخلاً آمناً للنظافة والصحة بالجامعة.

من جهتها، دعت ممثلة نقابة العمال للاتحاد العام للعمال الجزائريين إلى التعقيم الدوري للقاعات ومكاتب العمل وهو ما يسهم في إنجاح المخطط الصحي بالجامعة، كما أشارت إلى أن عملية التلقيح تأتي في ظل المرور بالموجة الثالثة من تفشي فيروس كورونا مما يعني ضرورة إخضاع عدد كبير من العمال والأساتذة والطلبة للتحاليل الطبية قبل التلقيح لأن هناك من أصيب بالوباء وشرفي وهو لا يدري بذلك مما يشكل خطراً على صحته في حال التلقيح.

وهنا تدخلت ممثلة الصحة العمومية لتؤكد أن وزارة الصحة لا تشترط التحاليل الطبية لإجراء التلقيح، وأنه للقيام بذلك يخضع الشخص لفحص طبي معمق ، وإذا شعر الطبيب بأعراض الوباء يطلب منه إجراء التحاليل الخاصة بكوفيد 19 وقد يطلب إجراء تحاليل أخرى إن اقتضى الأمر.

واستحوذت عملية سير التلقيح بالجامعة على حصّة الأسد من الحوار والنقاش، حيث أكدت الطبيبة مسؤولة المركز الصحي الجامعي أن التنسيق قائم مع المركز الصحي العمومي لمرافقة العملية بدءاً من تسجيل الأشخاص الم عينين بالتلقيح خلال كل عملية إلى نقل جرعات التلقيح والقيام بالعملية في أحسن الظروف وتسليم شهادات التلقيح.

وفي تدخله، أكد السيد مدير الجامعة استعداد الجامعة لتوفير كل المتطلبات الضرورية لإنجاح تعميم عملية التلقيح، كما ذكر أنه من الضروري التكفل النفسي بالمصابين بوباء كوفيد 19 من منتسبي جامعة الجزائر 2 على مستوى المركز الصحي بالجامعة، بهدف مرافقتهم والتخفيف من الآثار السلبية التي يمكن أن يخلفها الوباء.

وعن الطاقم الطبي المكلف بالإشراف على العملية، أشارت مسؤولة المركز الطبي الجامعي أن الفريق الطبي جاهز للقيام بالمهمة على أكمل وجه، وأن عدد موظفي الصحة كاف للسهر على إنجازها، كما أن المعدات الطبية متوفرة لمتابعة هذه العملية وتحقيق النتيجة الم رجوة منها وهي تلقيح ما يفوق 60 % من مكونات الأسرة الجامعية لجامعة الجزائر 2.

ولدى تناوله الكلمة، أشار ممثل الخدمات الجامعية غرب إلى أن المخطط المناسب لاستقبال الطلبة في الإقامات الجامعية والتكفل بنقلهم يومي إلى الجامعة هو مخطط التدريس لمدة أسبوعين لكل مستوى، وأشار نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع المنعقد مع العمداء ونوابهم للبيداغوجيا

على تبني المخطط الثاني أي التدريس لمدة أسبوعين لكل مستوى مؤكدا الانسجام مع توجهات الخدمات الجامعية.

وأشار ممثل الخدمات الجامعية إلى أنه تم تبني مخطط يضمن النقل من الساعة السادسة صباحا إلى السابعة مساء ويراعي حاجة الطلاب إلى النقل في أوقات الذروة وحضورهم في الوقت المناسب إلى أقسامهم.

وبهذا الشأن، ألح ممثل الطلبة على ضرورة احترام مواعيد النقل الجامعي لتمكين الطلبة من التنقل لمزاولة دروسهم وخاصة بالنسبة للدروس الصباحية، حيث يُحرم بعض الطلبة منها بسبب النقل خاصة وأن الأساتذة لا يَقبلون دخول الطلبة بعد مضي نصف ساعة من بداية الدرس.

وهنا تم التوضيح أنه أُعدت برامج تدريس مرنة تراعي الظروف، حيث يدرس الطالب في بعض الأيام صباحا والأخرى في الفترة المسائية فقط، كما أنه تمت برمجة المحاضرات في الساعات الأولى من اليوم لتليها بعد ذلك الدروس التطبيقية، كما أن إجراءات بروتوكول التعامل مع وباء الكوفيد 19، تقتضي مراعاة أحوال الطلبة.

وأثار المتدخلون أيضا مسألة الأمن بالجامعة، حيث أكد مسؤول الأمن ضرورة إعادة العمل بالتعاون مع الشرطة من خلال حضور يومي لأعوان الشرطة بالجامعة، وهو ما يسهل العمل على أعوان الأمن التابعين للجامعة. ولقيت هذه النقطة استحسان الجميع وتم التأكيد على ضرورة التنسيق مع السلطات المحلية بهذا الشأن خاصة وأن العملية تم انتهاجها في السابق وأنت بنتائج مرضية.

وأمر السيد مدير الجامعة بإعادة تنظيم المسائل الأمنية وحسن تنظيم دخول السيارات إلى الجامعة وتحسين استقبال الزوار وتوجيههم، وأكد أن هذه المسائل الهامة تحتاج إلى عقد جلسات خاصة موسعة لبحث تفاصيل تحسن مستوى الأمن بالجامعة الذي يتعلق به السير الحسن لباقي مصالح الجامعة.

وفي الختام، شكر السيد مدير الجامعة ورئيس الخلية كل أعضاء هذه الهيئة مركزاً على أهميتها ودورها الهام في المساهمة والعمل على السير الحسن للدخول الجامعي الجديد، مؤكداً أن رسالة السيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي للأسرة الجامعي بمناسبة استئناف النشاطات الجامعية 2022/2021 تُعدُّ أرضية ووثيقة عمل أساسية لنجاح الدخول الجامعي والسير الجيد لكل مراحل السنة الجامعية الجديدة وذلك بتبني استراتيجية تشاركية تشاورية وتواصلية مع كل مكونات الأسرة الجامعية وهو ما من شأنه، يضيف مدير الجامعة، أن يبعث روح حب العمل والمثابرة والاعتزاز بالانتساب إلى الجامعة والدفاع عن مصالحها والسهر على السير الحسن لشؤونها.